



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تقويم تجربة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين بمحافظة بيشة

إعداد

الباحث / عبد الرحمن سالم عبدالله المعاي

إدارة التعليم بمحافظة بيشة

المرشد الأكاديمي

الدكتور / محمد عايض القطحاني

أستاذ مشارك تقنيات التعليم جامعة بيشة

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد السابع - جزء ثاني - يوليو ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم تجربة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين بمحافظة بيشة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لتقويم تجربة استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة بيشة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في محافظة بيشة، والبالغ عددهم (٢٢٢٠) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تم توزيعها بشكل إلكتروني على كامل مجتمع الدراسة وتم تلقى عدد (٣٣٠) استبانة مكتملة وصالحة للتحليل تمثل عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: موافقة أفراد عينة الدراسة على أنماط استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام، وأيضاً موافقة أفراد عينة الدراسة على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام، وتبين أن هناك موافقة من وجهة نظر أفراد الدراسة على الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام، وأوصت الدراسة بتوجيه المعلمين في محافظة بيشة لاستخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التدريس، وضرورة اهتمام إدارات التعليم العام بشكل عام وإدارة التعليم العام في محافظة بيشة بشكل خاص بعقد الدورات التدريبية اللازمة للمعلمين لتأهيلهم حول استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المعلمين، تجربة التعليم عن بعد، المعوقات.

Abstract

The current study aims to evaluating the experience of using distance education from the point of view of teachers in Bisha Governorate. The population of the study consisted of all male and female teachers in the province of Bisha, who numbered (2220) male and female teachers. The study tool is questionnaire that is electronically distributed to all study population and the received complete valid responses were (230) that represent the study sample. The study concluded that the study sample individuals agree on patterns of using distance e-learning in the public education, also the study sample individuals agree on obstacles of using distance e-learning in the public education. It is shown that there is acceptance from study individuals' point of view on the direction towards using distance e-learning in the public education. The study recommended directing teachers in the province of Bisha to use distance e-learning in teaching, and the need for public education departments in general and the Department of Public Education in Bisha province in particular to hold the necessary training courses for teachers to qualify them about the use of distance e-learning in the educational process.

Keywords: teachers, distance education experience, obstacles.

مقدمة الدراسة:

يمتاز العصر الحالي بالتغيرات المتسارعة والتطورات الهائلة التي طالت كافة المجالات التربوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وللتعامل مع هذه التغيرات ينبغي احداث إصلاح واضح وملموس في مجال التربية، بهدف إعداد الإنسان القادر على التفاعل مع هذه التغيرات، ومن المعروف أن أي تغيير في النظام التعليمي يتطلب في الوجه المقابل احداث تغيير وتجديد في مهارات وخبرات المعلمين، لتحسين أدائه على الابداع والابتكار والتطوير وتحقيق التنمية الشاملة ضمن منهج فكري واضح ينعكس ايجاباً على اداء الطلاب ومخرجاتهم المعرفية.

وقد شهد وجود التحام الوسائل الإليكترونية في حقل التعليم ولا سيما في التعليم عن بعد، مظاهر وسياسات تعلم جديدة حيث ألغيت بموجبها حواجز الزمان والمكان ووسعت من رقعة التعليم وامتداده وهو مالم يحققه التعلم التقليدي. فقد أصبح من السهل ربط الطلبة ومدرسيهم عن بعد باستخدام وسائل الكترونية مختلفة من تكنولوجيا الاتصال المقروءة، والمسموعة، والمرئية والتي ساعدت ومكنت المعلم والطالب من ان يواجه بعضهم بعضاً (قذحة، ٢٠١٩، ٤٥).

ونظرا لهذه الأهمية والدور الكبير الذي اثبتته بيئة التعلم عن بعد سواء كان على مستوى المعلم او الطالب فقد اجتهدت المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها إلى الاستفادة من هذا التغيير الذي احدثته التقنية الحديثة، حيث اسهمت في نقل التعليم للمتعلم، وقد أدت هذه التغييرات إلى ظهور اساليب تعلم متنوعة، خاصة في مجال التعليم الفردي أو الذاتي- الذي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدرته وسرعة تعليمه وفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة (سنوسي، ٢٠١٨، ٦).

وتعتبر المملكة من الدول التي اولت موضع التعلم الالكتروني اهمية كبيرة وكان لها نشاطات عدة في تحقيق وتطبيق هذا النوع من التعلم حيث وقعت وزارة التعليم العالي في نهاية عام (٢٠٠٦م) مع شركة (ميتيور الماليزية) عقد تنفيذ المرحلة الأولى للتعليم عن بعد، وتم تنفيذها في ثلاث مراحل أساسية هي تجهيز نظام إدارة التعليم الالكتروني، والعمل على تدريب (١٥٠٠) أكاديمي على نظام إدارة التعليم، وتدريب أكثر من (١٠٠٠) متدرب على مهارات التعليم الالكتروني، كما قامت المملكة بإدخال الحاسوب في التعليم منذ عام (١٩٨٠م) في جامعة البترول والمعادن ودام المشروع في التوسع حتى عام (١٩٨٣م) وفق الدراسات الجامعية لطلاب قسم الحاسب الآلي (عميرة وآخرون، ٢٠١٩، ٢٩٦).

مشكلة الدراسة:

ان كثير من المعلمين لا يدركون اهمية التعلم عن بعد في كثير من مراحل التعلم ولا يدركون بأهمية التحول من الاعتماد على الأساليب التقليدية إلى تعلم أكثر فعالية مما يسبب عائق امام تجربة استخدام التعلم عن بعد. وعلية فأن مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف على تقويم تجربة استخدام التعليم الإلكتروني عن بعدفي التعليم العام من وجهة نظر المعلمين بمحافظة بيشة.

أسئلة الدراسة:

١. ما أنماط استخدام المعلمين والمعلمات بمحافظة بيشة للتعليم الالكتروني عن بعد في التعليم العام؟
٢. ما المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات بمحافظة بيشة في استخدام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم العام؟
٣. ما اتجاهات المعلمين والمعلمات بمحافظة بيشة في التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم العام؟
٤. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في محافظة بيشة في استخدم التعليم الالكتروني عن بعد تعزى (الجنس، الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني، تدريس المقررات عن بعد)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١. أنماط استخدام المعلمين والمعلمات بمحافظة بيشة للتعليم الالكتروني عن بعد في التعليم العام.
٢. المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات بمحافظة بيشة في استخدام التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم العام.
٣. اتجاهات المعلمين والمعلمات بمحافظة بيشة في التعليم الالكتروني عن بعد في التعليم العام.
٤. الفرق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في محافظة بيشة في استخدم التعليم الالكتروني عن بعد تعزى (الجنس، الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني، تدريس المقررات عن بعد).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. ستسهم هذه الدراسة في تقديم الإفادة للمكتبة السعودية على نحوٍ خاصّ والمكتبة العربية على نحوٍ عامّ بإضافة معرفة جديدة إذ لم تجري-على حد علم الباحث -أي دراسة من هذا النوع في المملكة العربية السعودية وفي القطاع التربوي السعودي.

٢. قد تفيد المعلمين في تطويرهم المهني لتوظيف التعلم عن بعد في التدريس والتعرف على معوقات الاستخدام والمتطلبات اللازمة لتطبيق التعلم عن بعد بنجاح.
٣. قد تساعد في اعداد معيار كفايات المعلم وفق التعلم عن بعد لتطوير الأداء التدريسي.

الأهمية العملية:

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد متخذي القرار وواضعي الخطط المستقبلية فيما يتعلق بتقويم تجربة استخدام المعلمين لتجربة التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين بمحاظفة بيشة من خلال الاستفادة من التوصيات التي ستخرج بها الدراسة، وكذلك تسهم في المساعدة في تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين للنهوض بالمستوى التدريسي للمعلم وتعريفه بأهمية التعلم عن بعد وكيفية العمل عليها. كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في بناء أداة محكمة علمياً تتمثل في استبانة لمعرفة استخدام المعلمين لتجربة التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين بمحاظفة بيشة.

أولاً: الإطار النظري:

المبحث الأول: التعليم العام في المملكة العربية السعودية:

إن تقدم المجتمعات ونهوضها يعتمد اعتماداً كبيراً على التعليم، لكونه يعد المحور الأساس الذي يعتمد عليه في تنشئة الاجيال للمستقبل، فتطور يقاس المجتمعات بتطور النظم التربوية والتعليمية فيها، وعليه تركز المملكة العربية السعودية على التعليم العام لاعتباره من أهم الأسس التي تسهم في تنميتها ونموها، فقد شهدت المملكة خلال السنوات الماضية العديد من التغييرات في كافة الجوانب مما أكد على الدور الذي يقوم به التعليم العام في هذا المجال، الأمر الذي دفعها نحو السعي إلى الوصول لتعليم نوعي متميز من خلال تطوير المقررات الدراسية، وإنشاء هيئة تقويم التعليم، واستثمار العناصر البشرية بما يحقق تطور المجتمعات وبناء مستقبلها (العيسى، ٢٠١٧، ٣٢).

وخصت المملكة العربية السعودية ميزانية خاصة بالتعليم، واعتبرت أن الإنفاق على التعليم من أهم الأمور التي تعود عليها بالنتائج الايجابية وعلى جميع القطاعات التنموية في الدولة، فقد سعت المملكة إلى مواكبة النهضة العلمية لإيمانها بأهمية العناصر البشرية التي تخرجها المؤسسات التربوية والتعليمية في تحقيق النمو. فالتعليم مرتبط ارتباط وثيق بكافة أنظمة الدولة الصحية والاقتصادية والتجارية والسياسية وغيرها من الأنظمة، وتقدمها يعتمد على تقدم التعليم بالدرجة الأولى (كمال، ٢٠٢٠، ٢٠٠).

١. التعليم العام واستخدام التقنية:

يعد استخدام التقنية في التعليم وسيلة فعالة في تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته، حيث تؤثر التقنية بشكل كبير على عناصر العملية التعليمية كالمعلم والطالب والمادة التعليمية، ويتميز بأنه يوفر الكثير من الوقت والجهد في العملية التعليمية، كما أنه يلغي الحواجز المكانية والزمانية، ويسهل من توصيل المعلومات للطلبة والتنوع في طرق توصيلها إليهم، وينمي فيهم حب المعرفة والاستطلاع، والمهارات اللغوية والمعرفية ومهارات تعلم التقنيات الحديثة، ويسهم هذا الأمر في تقدم الطلبة في المجال العلمي والمهني وتهيئهم لمواكبة التطورات المستقبلية وإكسابهم، إضافة إلى اسهامه في تنمية شعور الطلبة بالمسؤولية نحو التعلم الذاتي (العمير، ٢٠١٧).

٢. التعليم الالكتروني في التعليم العام:

تواجه المجتمعات في العصر الحاضر نمواً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات، وبالأخص في مجال تكنولوجيا التعليم، التي سعت نحو مواكبة هذه التطورات من خلال توظيف هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية، من أجل رفع كفاءة وجودة مخرجات العملية التعليمية، فالتعلم الالكتروني يشير إلى استخدام الاجهزة الالكترونية في عملية التعلم ونقل المعلومات بغض النظر عن الزمان والمكان، ويتم الاتصال بين المعلم والمتعلم من خلال وسائل الاتصال، ويكون التركيز الأكبر على الطالب في العملية التعليمية (أحمد، ٢٠١٢، ٤).

المبحث الثاني: التعليم عن بعد:

يرى عميرة وآخرون (٢٠١٩، ٢٨٦) أن التعليم عن بعد من أكثر الاساليب حديثة في التعليم، حيث يقدم البرنامج التعليمي لطلبة تبعدهم مسافات طويلة قد تحول دون مجيئهم إلى مكان الدراسة ربما لضيق الوقت أو بعد المسافة أو للإعاقة البدنية.

١. نشأة التعليم عن بعد:

ترجع أصول التعليم عن بعد إلى الأصول التاريخية الإسلامية حيث استخدمه المسلمون قديماً في المدارس القرآنية وحلقات الكتاتيب حيث أن الطالب لا يتصل بالمعلم والطلبة إلا عند الانتهاء من حفاظ كتاب الله لتسميعه على يد الشيخ (المعلم)، وقد يكون الطالب متأخر عنهم أو أكبر منهم سناً أو علماً، كما يتاح له حرية اختيار المعلم والأجزاء القرآنية التي يرغب بتعلمها (القحطاني، ٢٠١٠، ١١).

وفي القرن التاسع عشر الميلادي أطلق عليه التعليم بالمراسلة، حيث تهتم المؤسسات التعليمية بابتكار المحتوى العلمي وإرساله من خلال البريد الإلكتروني ويتكون من المواد المطبوعة ودليل الدراسة، والمقالات المكتوبة والواجبات والتدريبات الأخرى، وقد ظهر هذا النوع من التعليم عام ١٨٤٠ في إنجلترا على يد اسحاق بيتمان عندما كان يرسل عبر البريد إلى طلبته ويقوم باستقبال رسائلهم، وكان حينها هذا الأسلوب المعتمد في تعليمهم، وقد زاع التعليم بالمراسلة عام ١٨٧٣ بهدف اتاحة التعليم بين الأمريكيين، بينما في عام ١٨٨٣م عملت كلية Chautauqua College of Liberal Art القائمة في نيويورك بوضع علامات من خلال التعليم بالمراسلة، وكذلك في عام ١٨٩٢م أنشأت في جامعة شيكاغو أول إدارة منفصلة بذاتها للتعليم بالمراسلة، وعليه أضحت الجامعة الأولى التي تدرّس عن بعد (Pappas, 2013, 1).

٢. مفهوم التعليم عن بعد:

ظهرت تعريفات كثيرة للتعليم عن بعد منها تعريف عميرة وآخرون (٢٠١٩، ٢٨٧) حيث عرفه بأنه: "توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع لدية الرغبة في التعليم والقدرة المالية على ذلك، ويتم ذلك عن طريق التواصل من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها".

كما ويرى الأريمية (Al-Arimi, 2014, 83) أنه نظام يعمل على إمداد الطلبة غير المسجلين بالتعليم التقليدي بالوسائل التعليمية، بحيث يتمكنوا من الحصول على الفرص التعليمية التي يحصل عليها الطلبة المنتظمين في المدارس والجامعات التقليدية.

ويذهب تراكسيلر (Traxler (2018, p.1 إلى أنه: أسلوب تدريسي مستند على التعليم الذاتي، مدعم بالتقنيات الحديثة يهدف للإتقان ويهتم بنقل المادة التعليمية والتواصل سواء المباشر أو غير مباشر بين المعلم وطلّبه أو بين الطلبة مع بعضهم البعض متجاوزاً حدود الزمان والمكان.

كما أنه: "توصيل المواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسيط تعليمي إلكتروني هو الانترنت، بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أي زمان ومكان" (المحمادي، ٢٠١٨، ١٨٣).

ويوضح الجشي وذياب (٢٠١٣، ٢٠٣) أنه: "منظومة تعليمية متكاملة، تتيح للمتعلمين بمختلف أعمارهم ومؤهلاتهم وأماكن إقامتهم فرصاً متساوية لاكتساب المعارف والمهارات المختلفة وفقاً لمفهوم التعلم الذاتي دون الاعتماد المباشر على المعلم".

٣. مبادئ التعليم عن بعد:

يتميز التعليم عن بعد في قيامه على جملة من المبادئ والمرتكزات وتتمثل بما يلي:

- مبدأ ديمقراطية التعليم: ينطلق فكرة التعليم عن بعد من أن التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بصرف النظر عن جنسه ودينه وعرقه، وبالتالي يؤمن بتوفر الفرص التعليمية لكل من لم يحرم منها فاعتبرته واجب تعليمي وأخلاقي.
- مبدأ برمجة التعليم وتفريده: يقوم هذا النظام بأن العملية التعليمية يفترض أن تصمم بطريقة تتلاءم واستعدادات الطالب وميوله وقدراته وسرعته في التعلم.
- مبدأ ضبط الطالب لعملية تعلمه: يوفر هذا النوع من التعليم للطالب قدر كبير من الحرية في اتخاذ القرارات التربوية التي يفضلها وأسلوب تعلمه والسرعة في التقدم فيها، وترتيب الجدول الدراسي، بما يتلاءم وقدراته وميوله ويوفر له كذلك قدر من الضبط والتحكم في عملية التعليم.
- مبدأ إثارة الدوافع والرغبات الذاتية: يرتكز هذا النوع من التعليم على حقيقة مفادها أن الطالب يقبل على عملية التعلم بدافع داخلي وبرغبة جادة للتعلم وليس متأثر بعوامل ودوافع خارجية سواء الأهل أو الأقارب.
- مبدأ التعليم المستمر: يؤمن التعليم عن بعد بأن عملية التعليم عملية غير منقطعة ومتطورة ومتغيرة باستمرار لتتلائم والمستجدات الحديثة المتغيرة بشكل مستمر بصرف النظر أكان هذا التغيير تقني أو علمي أو اجتماعي أو ثقافي.
- مبدأ التعلم الذاتي: فالتعليم عن بعد يستند على مبدأ التعليم الذاتي حيث يعتمد الطالب على ذاته في أغلب الأحيان، ليغدو أكثر قدرة على استغلال الطاقات والإمكانات الذاتية بشكل إحتراقي وبطريقة أكثر ابداعية (الكسجي، ٢٠١٢، ٣١).

٤. أهداف التعليم عن بعد:

يسعى التعليم عن بعد عدد إلى تحقيق جملة من الأهداف ومن أهمها ما ذكره صادق (Sadeghi, 2019, 83) بالآتي:

- تحسين المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع لغير المتمكنين منه.
- السيطرة على مشكلة عدم توفر الموظفين المدربين في العملية التعليمية بتجاوز مشكلة نقص المعلمين وعدم وجودهم في المناطق النائية، وأيضاً حل مشكلة عدم ايجاد الامكانيات المادية للتعليم.
- تشجيع الطلبة وزيادة دافعيتهم وحماهم للدراسة بتجاوز العراقيل الجغرافية.
- تنويع مصادر التعلم أمام الطلبة، مما يحل مشكلة الفروق الفردية الكامنة بينهم.
- ايجاد فرص عمل ذات مناصب عالية لمن يشغل عمل معين، ويطمح للارتقاء في المستقبل.
- الاستفادة من أساليب التعليم عن بعد في محاربة أساليب وطرق التعلم الهرمية.

بينما طرح بوزكورت (Bozkurt, 2019, 252) أهداف أخرى تتمثل فيما يلي:

- الاستفادة من التقنيات الحديثة في عملية تقييم الطلبة، وذلك نظراً لتوفر أدوات تقدم درجات دقيقة وفقاً للاختبارات التي قدمها الطالب.
- الخصوصية بين الطالب ومعلمه إذ أن الطالب الذي يعاني من ضعف في مستوى التعليم لا ينتابه شعور بالحرج أمام أقرانه من مستواه، لأنه يقدم أفكاره للمعلم بكل خصوصية، وهذا بدوره يتيح للطالب فرصة للمحاولة والخطأ دون مواجهة الاحراج، كما يفيد الطالب الخجول حيث يمكنه من طرح أسئلته على المعلم بحرية تامة.
- اتاحة المناهج طيلة العام للمادة وتقديم الأبحاث المتعلقة بها، حيث أن المعلومات التي يحتاجها الطالب متاحة على شبكة الإنترنت.
- اختيار الطالب الوقت الذي يلائمه وترتيب وقته ومهامه دون الحاجة للذهاب شخصياً إلى موقع الدراسة خاصة الذين يتحملون مسؤوليات أسرية قد تعيقهم من الخروج.

المبحث الثالث: التعليم الإلكتروني عن بعد:

يتسم العصر الذي نعيشه بالتطورات والتغيرات المتلاحقة والتي طالت مختلف أطر المعرفة والعلم، وهذا قاد إلى احداث نقلة حضارية تضم جميع المجالات حيث فرضت عدد من المعطيات الحديثة التي تتطلب المزيد من الخبرات والمهارات والأفكار للتعامل معها بصورة ملائمة، فهذه النقلة الحضارية ما هي إلا انعكاس للانفجار المعرفي والعلمي بمختلف تقنياته الحديثة وضمن التحولات المؤثرة في بيئة النظام التربوي (أحمد، ٢٠١٧، ٤٨٨).

ولمواجهة هذه التحديات كان لزاماً استخدام أساليب غير تقليدية، والبحث عن طرق وأساليب تدريس معاصرة تكون منسجمة مع نمو الطلبة وميولهم وتفكيرهم، لذلك فلم ينحصر الاهتمام بتحصيل المعلومات والمعارف وإنما أضحت مهتماً بتطوير المهارات المتنوعة لدى الطلبة حيث أن الطرق التقليدية في ظل التطور العلمي والتكنولوجي أصبحت غير جدوى في التدريس جميع هذه الأسباب دعت للبحث عن أساليب وطرق تدريس حديثة تمكن المعلمين من تعزيز العملية التعليمية وإنجاحها، وتوظيف استراتيجيات تدريسية معتمدة على التعلم النشط والمشاركة الاجتماعية، وهذا يتطلب جعل الطالب محور العملية التعليمية، واكسابه طرق التفكير الصحيحة لاكتساب المعلومات (أبو السعود، ٢٠١٨، ٢).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:

قام أمينودين (Aminudin, 2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاجراءات المتخذة في تصميم خدمات الدعم الالكترونية للطلاب في التعلم عن بعد وتطويرها وتنفيذها لضمان نجاح التعلم، تكونت عينة الدراسة من الاداريين والمدرسين في جامعة سريلانكا المفتوحة (OUSL) وجامعة (Terbuka UT) إندونيسيا. استخدمت الدراسة المقابلة كوسيله لجمع المعلومات. اظهرت النتائج ان هناك تحديات كبيرة تواجه اجراءات التطبيق للتعلم عن بعد منها ضعف تدريب المعلمين ومشكلات فنية في الوسائط الالكترونية المستخدمة، والتسرب من المحاضرات الالكترونية.

وأجرى دوراك واخرون (Durak, et al, 2017) دراسة هدفت إلى عرض نتائج تحليل المحتوى على رسائل الماجستير التي أجريت في مجال التعليم عن بعد على مستوى التعليم العالي في تركيا بين عامي ١٩٨٦ و ٢٠١٥، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج التاريخي، فقد تم فحص ما مجموعه (٢٨٥) رسالة ماجستير لتحديد الكلمات الرئيسية، التخصصات الأكاديمية، مجالات البحث، الأطر النظرية، تصميمات ونماذج البحث والتحليلات الإحصائية وأدوات جمع البيانات والمشاركين ونماذج التصميم التعليمي والمتغيرات، ولقد توصلت النتائج إلى أن هذه الدراسة حاولت الكشف عن اتجاهات البحث للتعليم عن بعد في تركيا وتحديد اتجاهات البحث ذات الصلة.

كما أجرى سيليندا بروباتشير (Silinda & Brubacher, 2016) دراسة هدفت إلى البحث في التعلم عن بعد، والضغط الذي يواجهه طلاب الدراسات العليا أثناء كتابة أطروحتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي، فقد تم توزيع الاستبيان على (٧٤٨) طالباً من طلاب الدراسات العليا الذين يتعلمون عن بعد والذين التحقوا بجامعة جنوب أفريقيا، ولقد توصلت النتائج إلى أن هناك مصدرين عامين للتوتر: (١) عدم اليقين بشأن عملية البحث / الكتابة إلى جانب الدعم غير الكافي من المشرفين، و (٢) الصعوبات في إدارة الوقت، فلم تكن القضايا المتعلقة بالعلاقات والصحة والمالية مرتبطة بقوة بالإجهاد العام، كما تشير النتائج إلى أن الجامعات التي لديها برامج للدراسات العليا للتعلم عن بعد يمكن أن تساعد طلابها من خلال تقديم خدمات التدريب أو المشورة المصممة خصيصاً لاحتياجاتهم، مثل كيفية تحقيق التوازن بين العمل الأكاديمي ومسؤوليات الأسرة والتوظيف، وتشمل الآثار الأخرى تحسين كيفية مساعدة المشرفين لطلاب الدراسات العليا في التعلم عن بعد، مثل الحفاظ على التواصل المنتظم مع الطلاب، والإسراع في تقديم الملاحظات، وتحسين الوضوح في المراسلات، للمساعدة في ضمان تلقي طلاب التعلم عن بعد التوجيه الذي يحتاجونه عند كتابة أطروحتهم.

أجرت عواس (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على أغراض ومجالات توظيف أطراف العملية التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في التعلم عن بعد، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، فقد تم توزيع الاستبيان على عينة من (١٩٧) طالباً و (٣٥) أستاذاً في قسم اللغات الأجنبية للسنة الأولى والثانية ماستر بكلية الآداب واللغات بجامعة لمين دباغين بسطيف في الجزائر، ولقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط كبيرة في درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم بين الطلبة والأساتذة، كما أظهرت النتائج أن التعليم عن بعد عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسهل على الطلبة الوصول إلى مصادر المعلومات .

وكما أجرى البيطار (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً مجموعة تجريبية من طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية جامعة أسيوط. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام دليل المعلم للتعليم عن بعد لمقرر تكنولوجيا التعليم، واختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد. وأظهرت الدراسة فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي.

أجرى المحمادي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استفادة الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) والتحديات التي تواجه الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES)، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، تكونت العينة من (٥٧٠) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني بلغت (٠٤,١) بدرجة معوق محتمل، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود محاولات فعلية حول تحسين نظام التعليم الإلكتروني وتحديثه وفق متطلبات العصر .

التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يسجل الباحث الملاحظات التالية:

- تتفاوت الدراسات السابقة في حجم العينة فمنها كبير ومنها متوسط أو صغير. والدراسة الحالية حجم العينة مناسب للمنهج المستخدم.

- التنوع الجغرافي لتطبيق الدراسات فأشتمل على أندونيسيا، تركيا، مصر، جنوب افريقيا، فلسطين، فرجينيا، المملكة العربية السعودية، الجزائر، سوريا. والدراسة الحالية تطبق في المملكة العربية السعودية.
- تعددت أدوات جمع المعلومات في الدراسات السابقة؛ فقد استخدمت كثير من الدراسات الاستبانة، والمقابلة، اختبار تحصيلي، ومنها ما استخدم مقياس للاتجاه، وبعضها الاختبار التحصيلي. والدراسة الحالية استخدمت الاستبانة.
- استخدمت العديد من المعالجات الإحصائية ومن أكثرها تكراراً (ألفا كورنباخ) في قياس الثبات، والدراسة الحالية استخدمت اختبار الفا كورنباخ لقياس الثبات.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في محافظة بيشة، والبالغ عددهم (٢٢٢٠) معلماً ومعلمة حسب إحصائية إدارة التعليم بمحافظة بيشة (قسم شؤون المعلمين، اتصال شخصي، ١١ أبريل ٢٠٢٠م).

عينة الدراسة:

تم اختيار تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة وقد استخدمت معادلة روبرت ماسون لتحديد الحجم الأنسب للعينة وفق حجم المجتمع على النحو التالي:

$$n = \frac{M}{[(S^2 \times (M - 1)) \div pq] + 1}$$

حيث أن:

M حجم المجتمع

S قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ أي قسمة ١.٩٦ على معدل الخطأ ٠.٠٥

P نسبة توافر الخاصية وهي ٠.٥٠

Q النسبة المتبقية للخاصية وهي ٠.٥٠

قد أسفرت النتائج عن أن عدد افراد العينة محل الدراسة يجب ألا يقل عن (٣٢٧.٦) معلم/معلمة، وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على كامل مجتمع الدراسة وتم تلقي عدد (٣٣٠) استبانة مكتملة وصالحة للتحليل، تمثل عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة (صدق وثبات الاستبانة):

أولاً: الصدق الظاهري:

للتحقّق من الصدق الظاهري للاستبانة عرضت في صورتها المبدئية على (١٢) من أعضاء هيئة التدريس في عدة جامعات سعودية في تخصصات تقنيات التعليم وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس وذلك بهدف التأكد من مدى أهمية تلك العبارات، وسلامة سياقة العبارات ووضوحها، ومدى مناسبتها وانتماء كل عبارة للمحور والاستبانة بصفة عامة، إضافةً إلى اقتراح ما يروونه مناسباً من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة للعبارات، وفي ضوء ما تم الحصول عليه من مقترحات من المحكمين، تم إجراء التعديلات لتصل الاستبانة إلى شكلها النهائي.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة الحالية قوامها (٥٠) معلماً ومعلمة وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لها، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation بين درجة إجمالي كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له هذه العبارة، كما هو موضح لاحقاً.

ثالثاً: ثبات الاستبانة:

لقياس مدى ثبات الاستبانة تم حساب معامل ثبات "الفكرونباخ" Alpha Cronbach للاستبانة ككل حيث، وكذلك لكل محور من المحاور كما هو موضح بجداول (١) التالي.

جدول (١) معاملات ثبات "الفكرونباخ" Alpha Cronbach لمحاور الأداة

| م | الأبعاد | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|--|--------------|--------------|
| ١ | المحور الأول: أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | ١٧ | ٠.٨٥٦ |
| ٢ | المحور الثاني: معوقات استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | ١٨ | ٠.٨٧٤ |
| ٣ | المحور الثالث: الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | ١٨ | ٠.٧٤٩ |
| | الثبات الكلي للاستبانة | ٥٣ | ٠.٩٢٣ |

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ قد سجلت جميعها قيم مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن معه الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، ويشير إلى إلمام الباحثين بالمعيار المناسب للتطبيق بطمأنينة في هذا الدراسة وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال الحزمة الاحصائية المناسبة للعلوم الاجتماعية (spss)، بغرض تحليل البيانات الكمية، وهي على النحو التالي:

- مقياس ليكرت (Likert) الخماسي.
- معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لحساب صدق الاتساق الداخلي، ولحساب العلاقة الارتباطية بين ابعاد محاور الاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل الثبات.
- المتوسطات الحسابية (Means) لحساب متوسطات استجابات أفراد العينة على كل عبارة، ولكل مجموعة من العبارات تمثل بعداً أو محوراً من محاور الأداة.
- الانحرافات المعيارية (Standard Deviation) لحساب مدى تباعد القيم عن متوسطها الحسابي، والاستدلال على تشتت الدرجات وتباينها.
- اختبار (كولموجروف - سمرنوف (One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد العينة.
- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) لقياس الفروق بين عينتين مستقلتين.
- اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لقياس الفروق بين عدة عينات مستقل.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "ما أنماط استخدام المعلمين والمعلمات بمحافظة بيشة للتعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحور الأول: أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول: أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام

| م | المحور الأول: أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الدرجة |
|----|---|---------------|--------------|--------------|-------------------|------------------|-----------------|-------------------|---------|------------|
| | | بدرجة عالية | بدرجة متوسطة | بدرجة منخفضة | بدرجة منخفضة جداً | بدرجة عالية جداً | | | | |
| ١ | استخدم خدمة البريد الإلكتروني في نظام إدارة التعلم الإلكتروني للتواصل مع طلابي. | ٢٩ | ٥٧ | ٤٣ | ١٠٨ | ٩٣ | ٣.٥٤ | ١.٣٠ | ١٧ | موافق |
| | | ٨.٨ | ١٧.٣ | ١٣ | ٣٢.٧ | ٢٨.٢ | | | | |
| ٢ | استخدم خدمة غرف المحادثة مساحة للتقاش الحر حول الدرس مع طلابي. | ٢٢ | ٣٣ | ٢٣ | ١٣٥ | ١١٧ | ٣.٨٨ | ١.١٩ | ١٤ | موافق |
| | | ٦.٧ | ١٠ | ٧ | ٤٠.٩ | ٣٥.٥ | | | | |
| ٣ | استخدم (التيمز) في التعلم عن بعد لتدريس المقررات الدراسية بشكل تزامني. | ٨ | ٠ | ٢٣ | ٩٥ | ٢٠.٤ | ٤.٤٨ | ٠.٨٣ | ٢ | موافق بشدة |
| | | ٢.٤ | ٠ | ٧ | ٢٨.٨ | ٦١.٨ | | | | |
| ٤ | استعين بخدمة الحصص الإضافية (التيمز) في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد لتدريس المقررات الدراسية بشكل غير تزامني. | ٢٢ | ٧٣ | ١٩ | ٩٧ | ١١٩ | ٣.٦٦ | ١.٣٤ | ١٦ | موافق |
| | | ٦.٧ | ٢٢.١ | ٥.٨ | ٢٩.٤ | ٣٦.١ | | | | |
| ٥ | استخدم خدمة الاختبارات في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد لتقويم أداء الطلاب. | ٨ | ٢٢ | ٣٦ | ٩٢ | ١٧٢ | ٤.٢١ | ١.٠٤ | ٨ | موافق بشدة |
| | | ٢.٤ | ٦.٧ | ١٠.٩ | ٢٧.٩ | ٥٢.١ | | | | |
| ٦ | استفيد خدمة مقرراتي في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد للتعريف بمصطلحات المقررات. | ٨ | ١٨ | ٥١ | ١٤١ | ١١٥ | ٤.٠٣ | ٠.٩٥ | ٩ | موافق |
| | | ٢.٤ | ٤.٥ | ١٥.٥ | ٤٢.٧ | ٣٤.٨ | | | | |
| ٧ | استفيد خدمة مقرراتي في نظام إدارة التعلم الإلكتروني إضافة إلى عرض توصيف المقرر الدراسي. | ٨ | ١٥ | ٤٩ | ١٧٤ | ٨٤ | ٣.٩٤ | ٠.٩٠ | ١٣ | موافق |
| | | ٢.٤ | ٤.٥ | ١٤.٨ | ٥٢.٧ | ٢٥.٥ | | | | |
| ٨ | أقل آلية الواجبات في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد لتكليف الطلاب بأداء الواجبات المنزلية. | ٨ | ١٥ | ٠ | ١٤٠ | ١٦٤ | ٤.٣١ | ٠.٩١ | ٤ | موافق بشدة |
| | | ٢.٤ | ٥.٥ | ٠ | ٤٢.٤ | ٤٩.٧ | | | | |
| ٩ | استخدم خاصية بنوك الأسئلة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد لإنشاء الأسئلة. | ٨ | ٢٢ | ٣٧ | ٨٧ | ١٧٦ | ٤.٢٢ | ١.٠٤ | ٧ | موافق بشدة |
| | | ٢.٤ | ٦.٧ | ١١.٢ | ٢٦.٤ | ٥٣.٣ | | | | |
| ١٠ | استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد لتحقيق التفاعل مع الطلاب. | ٢٧ | ٢٣ | ٣٠ | ١١١ | ١٣٩ | ٣.٩٥ | ١.٢٤ | ١٢ | موافق |
| | | ٨.٢ | ٧ | ٩.١ | ٣٣.٦ | ٤٢.١ | | | | |
| ١١ | استخدم ملفات (Drive) (التيمز) في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد لإدارة ومشاركة الملفات مع الطلاب. | ١٥ | ٤٦ | ٦٠ | ٧٨ | ١٣١ | ٣.٨٠ | ١.٢٣ | ١٥ | موافق |
| | | ٤.٥ | ١٣.٩ | ١٨.٢ | ٢٣.٦ | ٣٩.٧ | | | | |
| ١٢ | استفيد من خدمات الفورمز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد لاستطلاع آراء الطلاب. | ٢٢ | ١١ | ٤٥ | ١٣١ | ١٢١ | ٣.٩٦ | ١.١١ | ١١ | موافق |
| | | ٦.٧ | ٣.٣ | ١٣.٦ | ٣٩.٧ | ٣٦.٧ | | | | |

| م | المحور الأول: أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الشدة |
|--|--|---------------|-----|------|------|------|-----------------|-------------------|---------|-------------|
| | | ت | ب | ج | د | هـ | | | | |
| ١٣ | استفيد من قائمة الطلاب في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد للحصول على بيانات الطلاب. | ٨ | ٧ | ١٣ | ١٢٢ | ١٧٧ | ٤.٣٧ | ٠.٨٧ | ٣ | موافقة بشدة |
| | | ٢.٤ | ٢.١ | ٤.٨ | ٣٧ | ٥٣.٦ | | | | |
| ١٤ | استخدم خاصية رصد الغياب في نظام التعلم الإلكتروني عن بعد لتحضير الطلاب والإشراف عليهم ومتابعتهم. | ٠ | ٩ | ٢ | ٥١ | ٢٣٨ | ٤.٥٧ | ٠.٧٨ | ١ | موافقة بشدة |
| | | ٠ | ٢.٧ | ٩.٧ | ١٥.٥ | ٧٢.١ | | | | |
| ١٥ | استخدم خاصية الاعلانات في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد للإعلان عما يخص مقرراتي (مواعيد الاختبارات، إعلان النتائج، تغيير موعد الحصة...إلخ). | ٨ | ١٤ | ٤٦ | ١٥٣ | ١٠٩ | ٤.٠٣ | ٠.٩٣ | ١٠ | موافقة |
| | | ٢.٤ | ٤.٢ | ١٣.٩ | ٤٦.٤ | ٣٣ | | | | |
| ١٦ | استخدم خاصية الاستفسار لدى خدمة الطلاب في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد للرد عليها. | ٠ | ٢٢ | ١٤ | ١٥٣ | ١٤٢ | ٤.٢٥ | ٠.٨٢ | ٥ | موافقة بشدة |
| | | ٠ | ٦.٧ | ٤.٢ | ٤٦.١ | ٤٣ | | | | |
| ١٧ | استخدم خدمة الأثرعات في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد لتزويد المحتوى ببعض الملفات المرتبطة بالمقرر مثل الملفات بصيغة (ppt, pdf, word, flash). | ١٥ | ١٥ | ٤٢ | ٦٣ | ١٩٥ | ٤.٢٤ | ١.١٢ | ٦ | موافقة بشدة |
| | | ٤.٥ | ٤.٥ | ١٢.٧ | ١٩.١ | ٥٩.١ | | | | |
| إجمالي المحور الأول: أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | ٤.٠٩ | ٠.٦٩ | | موافقة |

يتضح من خلال استقراء الجدول السابق (٢) حصول إجمالي عبارات هذا المحور على درجة "موافقة"، بمتوسط حسابي قدرة (٤.٠٩)، وانحراف معياري صغير قدرة (٠.٦٩)، مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد العينة حول إجمالي هذا المحور. كما حصلت (٩) عبارات على درجة "موافقة"، كما حصلت (٨) عبارات على درجة "موافقة بشدة".

وحصلت العبارة رقم (١٤) ونصها "استخدم خاصية رصد الغياب في نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد لتحضير الطلاب والإشراف عليهم ومتابعتهم"، على المرتبة الأولى بدرجة "موافقة بشدة" وأكبر متوسط حسابي (٤.٥٧) وانحراف معياري (٠.٧٨).

بينما حصلت العبارة رقم (١) ونصها "استخدم خدمة البريد الإلكتروني في نظام إدارة التعلم الإلكتروني للتواصل مع طلابي"، على المرتبة الأخيرة بدرجة "موافقة" وأصغر متوسط حسابي (٣.٥٤) وانحراف معياري (١.٣٠).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "ما المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات بمحاظرة بيثة في استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحور الثاني: معوقات استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني: معوقات استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام

| الترتيب | العبارة | المتوسط الحسابي | درجة الممارسة | | | | | المحور الأول: أتمت استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | |
|---------|------------|-----------------|---------------|------|------|------|------|--|--|
| | | | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | | |
| ١ | موافق | ٣.٩١ | ١٣٠ | ١٠٤ | ٥٤ | ٢٠ | ٢٢ | ت | ضعف الدعم الفني لنظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد (منصة مدرستي، قناة عين... الخ). |
| | | | ٣٩.٤ | ٣١.٥ | ١٦.٤ | ٦.١ | ٦.٧ | % | |
| ٢ | موافق | ٤.٠٨ | ١٦٢ | ٩٣ | ٢٣ | ٤٥ | ٧ | ت | تدني مستوى الأجهزة مع المعلمين والطلاب في التعليم العام. |
| | | | ٤٩.١ | ٢٨.٢ | ٧ | ١٣.٦ | ٢١ | % | |
| ٣ | موافق بشدة | ٤.٢٩ | ١٦٢ | ١٣١ | ٢٣ | ٠ | ١٤ | ت | تدني مستوى الصيانة الدورية لمعامل الحاسب ومصادر التعلم والتجهيزات بالمدارس. |
| | | | ٤٩.١ | ٣٩.٧ | ٧ | ٠ | ٤.٢ | % | |
| ٤ | موافق | ٣.٨٥ | ٩٩ | ١٣٠ | ٦٦ | ٢١ | ١٤ | ت | ندرة البرامج التعليمية المتوافقة مع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام. |
| | | | ٣٠ | ٣٩.٤ | ٢٠ | ٦.٤ | ٤.٢ | % | |
| ٥ | موافق | ٣.٧٥ | ١٤٢ | ٦٦ | ٥٧ | ٢٧ | ٣٨ | ت | قلة تدريب المعلمين على توظيف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد في العملية التعليمية. |
| | | | ٤٣ | ٢٠ | ١٧.٣ | ٨.٢ | ١١.٥ | % | |
| ٦ | محايد | ٣.١٠ | ٣٧ | ٧٨ | ١٠٢ | ١٠٦ | ٧ | ت | أجد صعوبة التعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد من قبل المعلمين. |
| | | | ١١.٢ | ٢٣.٦ | ٣٠.٩ | ٣٢.١ | ٢.١ | % | |
| ٧ | موافق | ٣.٨١ | ١٣٦ | ٩٢ | ٢٦ | ٥٤ | ٢٢ | ت | بطء الاتصال بشبكة الإنترنت. |
| | | | ٤١.٢ | ٢٧.٩ | ٧.٩ | ١٦.٤ | ٦.٧ | % | |
| ٨ | موافق | ٣.٩٢ | ١٣١ | ١١٠ | ٤٢ | ٢٦ | ٢١ | ت | ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت خارج نطاق شبكة المدرسة. |
| | | | ٣٩.٧ | ٣.٣٣ | ١٢.٧ | ٧.٩ | ٦.٤ | % | |
| ٩ | موافق | ٤.٠٠ | ١٤٤ | ١٢٥ | ٧ | ٢٤ | ٣٠ | ت | النقص في جاهزية البنية التحتية المعلوماتية. |
| | | | ٤٣.٦ | ٣٧.٩ | ٢.١ | ٧.٣ | ٩.١ | % | |
| ١٠ | موافق بشدة | ٤.٣٥ | ١٩١ | ٩٣ | ١٥ | ٣١ | ٠ | ت | قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني عن بعد. |
| | | | ٥٧.٩ | ٢٨.٢ | ٤.٥ | ٩.٤ | ٠ | % | |
| ١١ | موافق | ٣.٦٨ | ١١٦ | ٩١ | ٣٧ | ٧٢ | ١٤ | ت | زيادة العبء التدريسي على المعلمين في نظام التعلم الإلكتروني. |
| | | | ٣٥.٢ | ٢٧.٦ | ١١.٢ | ٢١.٨ | ٤.٢ | % | |
| ١٢ | محايد | ٣.١٩ | ٤٢ | ١٣٠ | ٣٧ | ٩١ | ٣٠ | ت | قصور الخدمات الذي يقدمها نظام التعلم الإلكتروني عن بعد (منصة مدرستي). |
| | | | ١٢.٧ | ٣٩.٤ | ١١.٢ | ٢٧.٦ | ٩.١ | % | |

| م | المحور الأول: أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | درجة الممارسة | | | | | التعليق | الدرجة | التعليق | الدرجة |
|---|--|---------------|-------------|--------------|-------------|--------|---------|--------|---------|--------|
| | | لا أبداً | بدرجة قليلة | بدرجة متوسطة | بدرجة عالية | دائماً | | | | |
| 13 | اتجاهات بعض المعلمين السلبية نحو استخدام الحاسب والتعلم الإلكتروني. | 58 | 142 | 67 | 48 | 10 | ت | 3.00 | موافق | 10.8 |
| | | 17.6 | 43 | 20.3 | 14.0 | 4.0 | % | | | |
| 14 | ضعف تمكن المعلمين من مهارات استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد (منصة مدرستي). | 44 | 111 | 88 | 72 | 10 | ت | 3.29 | محايد | 10.9 |
| | | 13.3 | 33.6 | 26.7 | 21.8 | 4.0 | % | | | |
| 15 | التكلفة العالية في تصميم وإنتاج المواد التعليمية الرقمية. | 88 | 146 | 34 | 55 | 7 | ت | 3.77 | موافق | 10.8 |
| | | 26.7 | 44.2 | 10.3 | 16.7 | 2.1 | % | | | |
| 16 | صعوبة تطبيق أساليب التقويم في نظام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام. | 75 | 145 | 43 | 45 | 22 | ت | 3.62 | موافق | 10.17 |
| | | 22.7 | 43.9 | 13 | 13.6 | 6.7 | % | | | |
| 17 | ندرة توفر المتخصصين في التصميم التعليمي الرقمي في مجتمع المعلمين. | 113 | 139 | 28 | 27 | 23 | ت | 3.88 | موافق | 10.17 |
| | | 34.2 | 42.1 | 8.0 | 8.2 | 7 | % | | | |
| 18 | قلة وجود برامج توعوية بالتعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام ومنصة مدرستي. | 116 | 154 | 30 | 23 | 7 | ت | 4.06 | موافق | 0.95 |
| | | 35.2 | 46.7 | 9.1 | 7 | 2.1 | % | | | |
| المحور الثاني: معوقات استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | | | | | | | | 3.78 | موافق | 0.73 |

يتضح من خلال استقراء الجدول السابق (3) حصول إجمالي عبارات هذا المحور على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي قدرة (3.78)، وانحراف معياري صغير قدرة (0.73)، مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد العينة حول إجمالي هذا المحور. وقد حصلت عبارتين فقط على درجة "موافق بشدة"، كما حصلت (13) عبارة على درجة "موافق"، وحصلت (3) عبارات على درجة "محايد".

وحصلت العبارة رقم (10) ونصها "قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني عن بعد"، على المرتبة الأولى بدرجة "موافق بشدة" وأكبر متوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.94).

بينما حصلت العبارة رقم (6) ونصها "أجد صعوبة التعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد من قبل المعلمين"، على المرتبة الأخيرة بدرجة "محايد" وأصغر متوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (1.04).

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "ما اتجاهات المعلمين والمعلمات بمحاظة بيثة في التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحور الثالث: الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في الاتجاه العام، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث: الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في الاتجاه العام

| م | المحور الأول: أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | التباين المعياري | الدرجة | ملاحظات |
|--|---|---------------|--------|--------|--------|------|-----------------|------------------|--------|------------|
| | | بشدة | في وقت | في وقت | في وقت | بشدة | | | | |
| ١ | يساعدني استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في تطوير ادائي المهني. | ٧ | ٢٢ | ١٤ | ١١٤ | ١٧٣ | ٤.٢٨ | ٠.٩٧ | ٢ | موافق بشدة |
| | | ٢.١ | ٦.٧ | ٤.٢ | ٣٤.٥ | ٥٢.٤ | | | | |
| ٢ | أرى أن سلبيات استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام أقل من إيجابياته. | ٢٣ | ٣٨ | ١٤ | ١٠١ | ١٥٤ | ٣.٩٨ | ١.٢٧ | ٨ | موافق |
| | | ٠.٧ | ١١.٥ | ٤.٢ | ٣٠.٦ | ٤٦.٧ | | | | |
| ٣ | أحرص على متابعة المستجدات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني عن بعد. | ٧ | ٢١ | ٢٣ | ١٤٥ | ١٣٤ | ٤.١٥ | ٠.٩٥ | ٣ | موافق |
| | | ٢.١ | ٦.٤ | ٧ | ٤٣.٩ | ٤٠.٦ | | | | |
| ٤ | أشعر أن تطبيق التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام قد يسهم في حل بعض مشكلات التعليم التقليدية. | ٨ | ٥٠ | ٢٣ | ٨٣ | ١٦٦ | ٤.٠٦ | ١.١٨ | ٥ | موافق |
| | | ٢.٤ | ١٥.٢ | ٧ | ٢٥.٢ | ٥٠.٣ | | | | |
| ٥ | أفضل التعلم عن بعد في تحقيق التعلم على التعليم الحضوري. | ٥٦ | ٩٦ | ٣٢ | ٦٣ | ١١٠ | ٣.٣١ | ١.٥٢ | ١٦ | محايد |
| | | ١٧ | ٢٠.٩ | ٩.٧ | ١٩.١ | ٣٣.٣ | | | | |
| ٦ | استمتع كثيراً عندما أقدم دروسي إلكترونياً عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد (منصة مدرستي). | ٥١ | ٧ | ٦١ | ٧٤ | ١٣٧ | ٣.٧٢ | ١.٤٢ | ١١ | موافق |
| | | ١٥.٥ | ٢.١ | ١٨.٥ | ٢٢.٤ | ٤.٥ | | | | |
| ٧ | يشجع استخدام نظام التعلم الإلكتروني عن بعد على زيادة التواصل بين طلابي. | ٥٨ | ٢٥ | ٢١ | ٩٢ | ١٣٤ | ٣.٦٦ | ٤.٥٠ | ١٢ | موافق |
| | | ١٧.٦ | ٧.٦ | ٦.٤ | ٢٧.٩ | ٤٠.٦ | | | | |
| ٨ | أخشى أن يهدد الاعتماد على نظام التعلم الإلكتروني عن بعد (منصة مدرستي) مكائتي كمعلم. | ٢١ | ٩٦ | ٣٩ | ٥٤ | ١٢٠ | ٣.٤٧ | ١.٤٠ | ١٤ | موافق |
| | | ٦.٤ | ٢٧.١ | ١١.٨ | ١٦.٤ | ٣٦.٤ | | | | |
| ٩ | أرى أن التعلم الإلكتروني عن بعد لا يصلح لجميع المقررات الدراسية بالتعليم العام. | ٧ | ٤٢ | ٤٥ | ٨٥ | ١٥١ | ٤.٠٠ | ١.١٤ | ٧ | موافق |
| | | ٢.١ | ١٢.٧ | ١٣.٦ | ٢٥.٨ | ٤٥.٨ | | | | |
| ١٠ | أرى أن الطلاب في التعليم العام ليس بحاجة للتعلم الإلكتروني عن بعد. | ٤٥ | ١٠٠ | ٢٣ | ٥٤ | ١٠٨ | ٣.٢٤ | ١.٥١ | ١٨ | محايد |
| | | ١٣.٦ | ٣٠.٣ | ٧ | ١٦.٤ | ٣٢.٧ | | | | |
| ١١ | أرى أن الاعتماد على التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام نوع من الدعاية والظهور الإعلامي فقط. | ٣٩ | ٧١ | ٥٨ | ٥٢ | ١١٠ | ٣.٢٧ | ١.٤٣ | ١٥ | محايد |
| | | ١١.٨ | ٢١.٥ | ١٧.٦ | ١٥.٨ | ٣٣.٣ | | | | |
| ١٢ | أعتقد أن نظام التعلم الإلكتروني عن بعد سيفسر علاقتي بطلابي من الناحية الإنسانية. | ١٤ | ٥٣ | ٦٠ | ١١١ | ٩٢ | ٣.٦٥ | ١.١٧ | ١٣ | موافق |
| | | ٤.٢ | ١٦.١ | ١٨.٢ | ٣٣.٦ | ٢٧.٩ | | | | |
| ١٣ | أعتقد أن استخدام نظام التعلم الإلكتروني عن بعد يزيد من أعباء أولياء الأمور في متابعة أبنائهم. | ٧ | ٥٠ | ٣٧ | ٦٣ | ١٧٣ | ٤.٠٥ | ١.٢٠ | ٦ | موافق |
| | | ٢.١ | ١٥.٢ | ١١.٢ | ١٩.١ | ٥٢.٤ | | | | |
| ١٤ | أحرص على حضور الندوات والمؤتمرات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني عن بعد. | ١ | ١٥ | ٥٤ | ١٦١ | ٨٦ | ٣.٨٨ | ٠.٩٩ | ١٠ | موافق |
| | | ٤.٢ | ٤.٥ | ١٦.٤ | ٤٨.٨ | ٢٦.١ | | | | |
| ١٥ | أعتقد أن الاعتماد على التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام يعد هدراً للمال والجهد والوقت. | ٢٥ | ١١٣ | ٣١ | ٧٤ | ٨٧ | ٣.٢٦ | ١.٣٧ | ١٧ | محايد |
| | | ٧.٦ | ٣٤.٢ | ٩.٤ | ٢٢.٤ | ٢٦.٤ | | | | |
| ١٦ | أشعر بسرعة مرور الوقت عند تدريس طلابي عبر نظام التعلم الإلكتروني عن بعد. | ٧ | ١٩ | ١٦ | ١٧٣ | ١١٥ | ٤.١٢ | ٠.٩٠ | ٤ | موافق |
| | | ٢.١ | ٥.٨ | ٤.٨ | ٥٢.٤ | ٣٤.٨ | | | | |
| ١٧ | أرغب في حضور برامج تدريبية حول نظام التعلم الإلكتروني عن بعد. | ٢٩ | ٠ | ٥٤ | ١٣٢ | ١١٥ | ٣.٩٢ | ١.١٤ | ٩ | موافق |
| | | ٨.٨ | ٠ | ١٦.٤ | ٤٠ | ٣٤.٨ | | | | |
| ١٨ | أستمتع عندما أرى طلابي يتفاعلون مع المواد المقدمة لهم عبر نظام التعلم الإلكتروني عن بعد. | ٠ | ١٣ | ١٦ | ١٢٨ | ١٧٣ | ٤.٤٠ | ٠.٧٦ | ١ | موافق بشدة |
| | | ٠ | ٣.٩ | ٤.٨ | ٣٨.٨ | ٥٢.٤ | | | | |
| المحور الثالث: الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في الاتجاه العام | | | | | | | | | | |
| | | | | | | ٣.٨١ | ٠.٦٢ | موافق | | |

يتضح من خلال استقراء الجدول السابق (٤) حصول إجمالي عبارات هذا المحور على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي قدرة (٣.٨١)، وانحراف معياري صغير قدرة (٠.٦٢)، مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد العينة حول إجمالي هذا المحور. وحصلت عبارتين فقط على درجة "موافق بشدة"، كما حصلت (١٢) عبارة على درجة "موافق"، بينما حصلت (٤) عبارات على درجة "محايد".

وحصلت العبارة رقم (١٨) ونصها "أستمع عندما أرى طلابي يتفاعلون مع المواد المقدمة لهم عبر نظام التعلم الإلكتروني عن بعد"، على المرتبة الأولى بدرجة "موافق بشدة" وأكبر متوسط حسابي (٤.٤٠) وانحراف معياري (٠.٧٦).

بينما حصلت العبارة رقم (١٠) ونصها "أرى أن الطالب في التعليم العام ليس بحاجة للتعلم الإلكتروني عن بعد"، على المرتبة الأخيرة بدرجة "محايد" وأصغر متوسط حسابي (٣.٢٤) وانحراف معياري (١.٥١).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "هل هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في محافظة بيشة في استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد تعزى إلى متغيرات الدراسة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال من أسئلة الدراسة والخاصة بحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة طبقاً للعوامل الديموغرافية للدراسة، كان لا بد من اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي بين أفراد عينة الدراسة، للتأكد من التوزيع الاعتدالي بين فئات عينة الدراسة، وقد استخدم الباحث اختبار (كولمجروف - سمرنوف) (One-Sample Kolmogorov Smirnov Test)، لمعرفة ان كانت البيانات التي تم الحصول عليها من العينة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك لتحديد الاختبارات المناسبة لكل حالة (اختبارات معلميه - أو اختبارات لا معلميه)، حيث تستخدم الاختبارات المعلمية عندما يكون التوزيع طبيعياً، ويكون مستوى الدلالة للاختبار أكبر من (٠.٠٥)، بينما تستخدم الاختبارات اللامعلمية عندما يكون التوزيع غير طبيعي ويكون مستوى الدلالة للاختبار أقل من (٠.٠٥)، وكانت نتائج الاختبار كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٥) نتائج اختبار (كولمجروف - سمرنوف One-Sample

Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد عينة الدراسة

| المتغير | قيمة الإحصائي | مستوى الدلالة |
|--|---------------|---------------|
| الجنس | ٦.٩٦١ | ٠.٠٠٠ |
| المؤهل العلمي | ٧.٣٨٩ | ٠.٠٠٠ |
| المرحلة الدراسية التي يعمل بها | ٧.٣٢٩ | ٠.٠٠٠ |
| مجال التخصص | ٦.٥٣٥ | ٠.٠٠٠ |
| سنوات الخبرة | ٧.٧٧٤ | ٠.٠٠٠ |
| الإتحاف بدورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني عن بعد | ٨.٠٢٦ | ٠.٠٠٠ |
| عدد المقررات الدراسية التي تم تدريسها من خلال التعلم الإلكتروني عن بعد | ٧.٢٨٨ | ٠.٠٠٠ |

* الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥) ** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

وطبقا لنتائج اختبار (كولمجروف - سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد العينة، فقد تم استخدام:

- اختبار (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين مع متغيرات (الجنس، مجال التخصص، الإتحاف بدورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني عن بعد).
- اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة مع متغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية التي يعمل بها، سنوات الخبرة، عدد المقررات الدراسية التي تم تدريسها من خلال التعلم الإلكتروني عن بعد)، كما هو موضح لاحقاً:

(أ) متغير الجنس:

تم استخدام اختبار (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين هم (ذكر، أنثى)، وبوضّح الجدول (٦) نتائج التحليل.

جدول (٦) نتائج اختبار (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (الجنس)

| المحاور | الجنس | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Mann-Whitney U | مستوى الدلالة |
|---|-------|-------|-------------|-------------|----------------|---------------|
| أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | ذكر | ١٩٢ | ١٤٧.٧٣ | ٢٨٣٦٤.٥٠ | ٩٨٣٦.٥٠٠ | ٠.٠٠٠ |
| | أنثى | ١٣٨ | ١٩٠.٢٢ | ٢٦٢٥٠.٥٠ | | |
| معوقات استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | ذكر | ١٩٢ | ١٧٩.٦١ | ٣٤٤٨٥.٠٠ | ١.٥٣٩.٠٠٠ | ٠.٠٠٢ |
| | أنثى | ١٣٨ | ١٤٥.٨٧ | ٢٠١٣٠.٠٠ | | |
| الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | ذكر | ١٩٢ | ١٦٠.٩١ | ٣٠٨٩٥.٠٠ | ١٢٣٦٧.٠٠٠ | ٠.٠٣١ |
| | أنثى | ١٣٨ | ١٧١.٨٨ | ٢٣٧٢٠.٠٠ | | |

يتبين من جدول (٦) السابق أن مستوى دلالة المحور الأول "أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام" كان بقيمة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير الجنس لصالح فئة "أنثى".

(ب) متغير الالتحاق بدورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني عن بعد:

تم استخدام اختبار (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين هم (لا، نعم)، وبوضّح الجدول (٧) نتائج التحليل.

جدول (٧) نتائج اختبار (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (الإتحاف بدورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني عن بعد)

| المحاور | الإتحاف بدورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني عن بعد | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Mann-Whitney U | مستوى الدلالة |
|---|---|-------|-------------|-------------|----------------|---------------|
| أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | لا | ١٠٠ | ١٤١.٧٢ | ١٤١٧٢.٠٠ | ٩١٢٢.٠٠٠ | ٠.٠٠٣ |
| | نعم | ٢٣٠ | ١٧٥.٨٤ | ٤٠٤٤٣.٠٠ | | |
| معوقات استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | لا | ١٠٠ | ١٤٩.٣٠ | ١٤٩٣٠.٠٠ | ٩٨٨٠.٠٠٠ | ٠.٠٤٢ |
| | نعم | ٢٣٠ | ١٧٢.٥٤ | ٣٩٦٨٥.٠٠ | | |
| الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | لا | ١٠٠ | ١٥٩.٩٢ | ١٥٩٩١.٥٠ | ١.٠٩٤١.٥٠٠ | ٠.٤٨٢ |
| | نعم | ٢٣٠ | ١٦٧.٩٣ | ٣٨٦٢٣.٥٠ | | |

يتبين من جدول (٧) السابق أن مستوى دلالة المحور الأول "أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام" كان بقيمة (٠.٠٠٣)، وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في أنماط استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير الالتحاق بدورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني عن بعد لصالح فئة "نعم".

(ج) عدد المقررات الدراسية التي تم تدريسها من خلال التعلم الإلكتروني عن بعد:

تم استخدام اختبار اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis) للامعلمي لعدة عينات مستقلة هم (مقرر واحد، مقرران، أكثر من مقرران)، ويوضح الجدول (٨) نتائج التحليل.

جدول (٨) نتائج اختبار كروسكال - والس (Kruskal-Wallis Test) لعدة عينات مستقلة للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (عدد المقررات الدراسية التي تم تدريسها من خلال التعلم الإلكتروني عن بعد)

| المحاور | عدد المقررات الدراسية التي تم تدريسها من خلال التعلم الإلكتروني عن بعد | التكرار | متوسط الرتب | Chi-Square | مستوى الدلالة |
|---|--|---------|-------------|------------|---------------|
| أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | مقرر واحد | ٨٥ | ١٢٦.٤١ | ٢٠.٧٦٧ | ٠.٠٠٠ |
| | مقرران | ٣٤ | ١٩٧.٣٥ | | |
| | أكثر من مقرران | ٢١١ | ١٧٦.١١ | | |
| معوقات استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام | مقرر واحد | ٨٥ | ١١٠.٣٠ | ٣٩.١٠٧ | ٠.٠٠٠ |
| | مقرران | ٣٤ | ١٩٧.٠٦ | | |
| | أكثر من مقرران | ٢١١ | ١٨٢.٦٥ | | |
| الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في الاتجاه العام | مقرر واحد | ٨٥ | ١٥٨.٩٦ | ٠.٨٦٧ | ٠.٦٤٨ |
| | مقرران | ٣٤ | ١٧٦.٤٠ | | |
| | أكثر من مقرران | ٢١١ | ١٦٦.٣٨ | | |

يتبين من جدول (٨) السابق أن مستوى دلالة المحور الأول "أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام" كان بقيمة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في أنماط استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير عدد المقررات الدراسية التي تم تدريسها من خلال التعلم الإلكتروني عن بعد لصالح فئة "مقرران".

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: ملخص النتائج

- حصول إجمالي عبارات المحور الأول: أنماط استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي قدرة (٤.٠٩)، وانحراف معياري صغير قدرة (٠.٦٩)، مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد العينة حول إجمالي هذا المحور. كما حصلت (٩) عبارات على درجة "موافق"، وحصلت (٨) عبارات على درجة "موافق بشدة".
- حصول إجمالي عبارات المحور الثاني: معوقات استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي قدرة (٣.٧٨)، وانحراف معياري صغير قدرة (٠.٧٣)، مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد العينة حول إجمالي هذا المحور. وقد حصلت عبارتين فقط على درجة "موافق بشدة"، كما حصلت (١٣) عبارة على درجة "موافق"، وحصلت (٣) عبارات على درجة "محايد".
- حصول إجمالي عبارات المحور الثالث: الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في الاتجاه العام على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي قدرة (٣.٨١)، وانحراف معياري صغير قدرة (٠.٦٢)، مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد العينة حول إجمالي هذا المحور. وحصلت عبارتين فقط على درجة "موافق بشدة"، كما حصلت (١٢) عبارة على درجة "موافق"، بينما حصلت (٤) عبارات على درجة "محايد".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في أنماط استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير الجنس لصالح فئة "أنثى". وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير الجنس لصالح فئة "ذكر". بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في أنماط استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير الإتحاف بدورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني عن بعد لصالح فئة "نعم". وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير الإتحاف بدورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني عن بعد لصالح فئة "نعم". ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير الإتحاف بدورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني عن بعد.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في أنماط استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير عدد المقررات الدراسية التي تم تدريسها من خلال التعلم الإلكتروني عن بعد لصالح فئة "مقرران". وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير عدد المقررات الدراسية التي تم تدريسها من خلال التعلم الإلكتروني عن بعد لصالح فئة "مقرران". عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعلمين في محافظة بيشة في الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام وفق متغير عدد المقررات الدراسية التي تم تدريسها من خلال التعلم الإلكتروني عن بعد.

ثانياً: التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. توجيه المعلمين في محافظة بيشة لاستخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في التدريس.
2. ضرورة اهتمام إدارات التعليم العام بشكل عام وإدارة التعليم العام في محافظة بيشة بشكل خاص بعقد الدورات التدريبية اللازمة للمعلمين لتأهيلهم حول استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في العملية التعليمية.
3. ضرورة حرص إدارة التعليم العام في محافظة بيشة على إعداد البرامج التعليمية المتوافقة مع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد.
4. ضرورة اهتمام إدارة التعليم العام في محافظة بيشة على تأهيل الكوادر ذات الكفاءة العالية في إعداد البرامج التعليمية بما يتوافق مع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد.
5. العمل على مواجهة المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات بمحافظة بيشة في استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية:

- أبو السعود، علم الدين أحمد محمود. (٢٠١٨). أثر توظيف إستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أكاندو، سيسي. (٢٠١٧). تحديات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العام وسبل التغلب عليها من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها في كوت ديفوار. دراسات نفسية وتربوية، (١٨)، ١٦٣-١٧٤.
- أحمد، ريهام مصطفى. (٢٠١٢). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٥(٩)، ٢٠-١.
- أحمد، محمد أحمد (٢٠١٧). المهارات اللازمة لإنتاج الدروس الإلكترونية التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٧٤)، ٤٨٧-٥٢٢.
- بن عطاء الله، محمد (٢٠١٥). التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، (١٨)، ٢١١-٢٢٢.
- البيطار، حمدي محمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٨)، ١٧-٣٨.
- الجشي، سناء الخطيب؛ وزياب، رشا نعيم (٢٠١٣). مشكلات التعليم المفتوح من وجهة نظر طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٨(٣٥)، ١٩٩-٢٢١.
- سنوسي، علي. (٢٠١٨). عصرنة مرفق التعليم الجزائري بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نموذجا. مداخلة لصالح الملتقى الدولي: النظام القانوني للمرفق العام/ ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠١٨، كلية الحقوق - جامعة المسيلة، الجزائر.

- العمير، أحمد بن سليمان. (٢٠١٧). التقنية في التعليم. المعهد العلمي في الشفا، متاح على الرابط التالي: <https://units.imamu.edu.sa/shis/shafa-inst/EduArticles>
- عميرة، جويذة؛ وطرشون، عثمان؛ وعليان، علي. (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني-دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية-. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، (٦)، ٢٨٥-٢٩٨.
- عواس، سامية. (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعلم عن بعد لدى الطلبة الجامعي. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية طرابلس.
- العيسى، أحمد. (٢٠١٧). اصلاح التعليم في السعودية: بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية. ط ١ دار الساقى للطباعة والنشر: الرياض.
- القحطاني، ابتسام بنت سعيد. (٢٠١٠). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- قدحة، مروة حمود محمد. (٢٠١٩). تصميم مقرر إلكتروني مقترح لإدارة الصيفية وفق نظام التعليم عن بعد لطلبة كلية التربية - جامعة الحديدة في ضوء الكفايات الأساسية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الحديدة، اليمن.
- الكسجي، فلسطين محمد. (٢٠١٢). الجودة في التعلم عن بعد، عمان. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- كمال، نايف نزار. (٢٠٢٠). الإنفاق على التعليم الجامعي وأثره على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للنشر العلمي، (٢٠)، ١٩٩-٢١٦.
- المحمادي، غدير علي ثلاب. (٢٠١٨). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالب. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٣٩(٨)، ١١٧٧-١٩٦.

-
- الملا، أحلام عبد اللطيف. (٢٠١٦). تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي-بريطانيا، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١(٣٩)، ١٢٣-١٦٨.
- منصة مدرستي. (٢٠٢٠). متاح على الرابط التالي:
[/https://www.mixksa.com/madrasati](https://www.mixksa.com/madrasati)

المراجع الاجنبية:

- Aktan, F. (2010). *The Effects of Learner Characteristics on Satisfaction in Distance Education*. Master Thesis. The Ohio State University, USA.
- Al-Arimi, A. (2014). Distance Learning. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 152 (1), pp. 82 – 88.
- Aminudin, Z. (2019). Supporting students to succeed in open and distance learning in the Open University of Sri Lanka and Universitas Terbuka Indonesia. *Asian Association of Open Universities Journal Emerald Publishing Limited*, 15(1), pp. 1-15.
- Aminudin, Zuhairi. (2019). Supporting students to succeed in open and distance learning in the Open University of Sri Lanka and Universitas Terbuka Indonesia. *Asian Association of Open Universities Journal Emerald Publishing Limited* 2414-6994.
- Bozkurt, A. (2019). *From Distance Education to Open and Distance Learning: A Holistic Evaluation of History, Definitions, and Theories*. In S. Sisman-Ugur, & G. Kurubacak (Eds.), *Handbook of Research on Learning in the Age of Transhumanism* (pp. 252-273). Hershey, PA: IGI Global.
- Dunnick, R. (2013). *The Effectiveness of Distance Education in a Small Rural High School: A Phenomenological Study*. Dissertation. Liberty University, Virginia.
- Durak, G., Çankaya, S., Yunkul, E., Urfa, M., Toprakliklioğlu, K., Arda, Y., & İnam, N. (2017). Trends in Distance Education: A Content Analysis of Master's Thesis. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 16(1), pp. 203-218.
- Kutluk, F., & Gulmez, M. (2012). A Research about Distance Education Students' Satisfaction with Education Quality at an Accounting Program. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 46(1), pp. 2733 – 2737.

-
- Pappas, C. (2013). The History of Distance Learning – Infographic. <https://elearningindustry.com/the-history-of-distance-learning-infographic>.
- Sadeghi, M. (2019). A shift from classroom to distance learning: Advantages and Limitations. *International Journal of Research in English Education*, 4(1), pp. 80–88.
- Silinda, F., & Brubacher, M. (2016). Distance Learning Postgraduate Student Stress while Writing a Dissertation or Thesis. *International Journal of E- Learning and distance education*, 32(1), pp. 1–14.
- Tabatabaei, M., & Gui. Y. (2011). *The Impact of Technology on Teaching and Learning Languages*. Education in A Technological World: Communicating Current and Emerging Research and Technological Efforts A. Mendez–Vilas (Ed.).
- Traxler, J. (2018). Distance Learning—Predictions and Possibilities. *Education Science Journal*, 8(35), pp.1–13.
- Yildiz, E., & İşman, Y. (2016). Quality Content in Distance Education. *Universal Journal of Educational Research*, 4(12), pp. 2857–2862.